



مركز الجزيرة للدراسات  
ALJAZEERA CENTER FOR STUDIES

## تقارير

# شبكة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي دراسة ميدانية

مالك حسين مصطفى الخرايبة

باحث أردني من مواليد 1986، مشارك ضمن الفئة العمرية الأولى في مسابقة مركز الجزيرة  
لشباب الباحثين في المحور المتعلق بالجزيرة واهتمامات الشباب العربي



## ملخص

يتضمن البحث دراسة لطبيعة العلاقة بين شبكة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي، حيث شملت الدراسة الشباب العربي من سبع جنسيات عربية هي: الأردن، فلسطين، سوريا، العراق، السعودية، اليمن، مصر. شمل المسح عينة من 700 من الشباب العربي. هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي الشباب العربي للتعرف على العلاقة بينهم وبين شبكة الجزيرة من حيث المشاهدة والتأثير المتبادل ومدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي، كما هدفت أيضا إلى دراسة تأثير متغيرات عدة مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والجنسية، كما تهدف إلى الكشف عن الرأي العام للشباب العربي نحو أداء إعلام الجزيرة من تغطية للأحداث ومصادقية الخبر. لهذه الغاية فقد تم استطلاع آراء الشباب العربي خلال عام 2011 من خلال استبانة قام الباحث بتصميمها. اشتمل البحث على ثلاث فرضيات تم اختبارها باستخدام أساليب إحصائية متعددة مثل المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار (T-test)، ومعامل كرونباخ ألفا، وتحليل التباين الأحادي (One way Anova). أظهرت نتائج البحث أنه يوجد ارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة، وأثبتت الدراسة أن الشباب العربي لديهم ثقة عالية بكل ما تبثه شبكة الجزيرة. وتشير النتائج على وجود تأثير متبادل بين شبكة الجزيرة و الشباب العربي، وتثبت النتائج أن إعلام الجزيرة يؤثر في الشباب العربي بحيث ينمي الوعي الفكري لديهم ويكسبهم أفكارا جديدة تترجم في بناء جيل مثقف من الشباب يدرك حاجاته ودوره في المجتمع. وتتميز خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها بتنوع، ويتوافق مضمونها مع اهتمامات الشباب العربي.

## مقدمة

إن ما أنجبته ثورة الاتصالات والإنترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة أدى إلى تطور تقني للإعلام والفضائيات، حيث اجتازت الحدود الجغرافية فحملت أشكالاً متنوعة من الأفكار والقيم الاجتماعية والعادات أدت إلى تقديم وجهات النظر بالنسبة للمشكلات والقضايا الدولية، وتعريف الشعوب بعضها ببعض، وعرض الآراء والأفكار عن الدول الأخرى. وفي ظل هذه الطفرة الهائلة من التطور التكنولوجي للإعلام شاع في الآونة الأخيرة ظهور عدد كبير من الفضائيات العربية والأجنبية، حيث ازداد عدد المحطات الفضائية على نحو غير مسبوق، مما أدى إلى ظهور بعض القضايا التي تعمق تأثير الفضائيات على الشباب كونهم أكثر مشاهدة لها، ولأنهم الفئة المستهدفة الأولى للفضائيات، وهم الأكثر تأثراً بوسائل الإعلام، فالشباب هم الشريحة الأكبر في المجتمعات العربية، بحكم أن المجتمعات العربية مجتمعات فنية شابة معظم أفرادها من الشباب. وقد زادت القنوات الفضائية والحكومية من حصتها لبرامج الشباب العربي في الآونة الأخيرة كونهم عنصراً فعالاً في المجتمع العربي، والعنصر الأبرز للربيع العربي، والمسبب الأول لرياح التغيير التي تعصف بالوطن العربي حالياً. حيث أتاح الإعلام للشباب الفرصة في التعبير عن ذاتهم وتلبية احتياجاتهم.

ظهور الفضائيات العربية كنتيجة مباشرة لعصر تقنيات الاتصال حقق نقلة نوعية في علاقة المشاهدين بالشأن السياسي. فأصبحت النشرة الإخبارية التي تقدمها (الجزيرة) أو (العربية)، وكذلك (إم بي سي)، من السلع التي يبحث عنها المشاهد العربي عند وقوع الأزمات السياسية، من قصف كابول إلى احتلال بغداد إلى التوغل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وأصبحت الشاشة الصغيرة منبراً عاماً أكثر شمولية وأشدّ افتحاحاً، وأسطع شفافية، وأكثر قبولاً للاختلاف من المجالات الموصوفة بالعامية داخل المجتمعات العربية. (المحمود، 2007).

تقدم الجزيرة خدمة إعلامية عربية عالمية شعارها الرأي والرأي الآخر، وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، وإذ تسعى الجزيرة لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور فإنها تطمح أن تكون جسراً بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان (الحديثي، 2007، ص282).

## مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين شبكة الجزيرة والشباب العربي من حيث مشاهدتهم لشبكة الجزيرة ومدى التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي كون فئة الشباب العربي أكثر الفئات متابعة وتأثراً بوسائل الإعلام بحكم أن المجتمعات العربية مجتمعات فتيّة شابة معظم أفرادها من الشباب، وبالتالي يزداد حجم التأثير المتبادل بوسائل الإعلام على وجه العموم. وتتبلور المشكلة البحثية في قياس دور شبكة الجزيرة في تشكيل هذا التأثير على وجه الخصوص كونها موضوع هذا البحث، وفيما إذا حمل هذا التأثير رسالة إلى الشباب العربي، وتكمن إشكالية الدراسة في رصد إستراتيجيات وسياسات شبكة الجزيرة في وضع خريطة برامج تحقق درجة إشباع لاحتياجات الشباب وتأخذ اهتمامات الشباب في العالم العربي بعين الاعتبار.

ويمكن تحديد المشكلة الأساسية للدراسة بالأسئلة التالية:

1. ما أسباب الارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة؟
2. هل هناك علاقة ارتباط في التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي؟
3. هل هناك علاقة بين مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها شبكة الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى للعوامل الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الجنسية)؟

## أهداف الدراسة

1. تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى الوقوف على رأي الشباب العربي للتعرف على أسباب مشاهدتهم لقناة الجزيرة.
2. قياس حجم التأثير المتبادل بين إعلام الجزيرة والشباب العربي.
3. كما يهدف البحث إلى رصد آراء الشباب العربي حول خريطة برامج شبكة الجزيرة وإلى أي مدى ترتبط باهتماماتهم.
4. الكشف عن الرأي العام للشباب العربي نحو أداء إعلام الجزيرة من تغطية للأحداث ومصادقية الخبر.
5. التعرف على مدى تفاعل الشباب العربي مع إعلام الجزيرة.
6. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى للعوامل الديمغرافية (مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الجنسية).
7. الوصول إلى نتائج ذات دلالة تحقق الغرض والهدف من إجراء هذه الدراسة.

## أهمية الدراسة

### تكمن أهمية الدراسة في فائدتين

**فائدة علمية:** في كون هذه الدراسة تعد من الدراسات النادرة، وندرة البحوث المنشورة عن هذا الموضوع على المستويين العربي والإقليمي، وقلة عدد الباحثين في هذا المجال يجعل للمعلومات والنتائج التي يتمخض عنها هذا البحث قيمة أكاديمية عالية، وتكمن الفائدة بما يقدمه هذا البحث من إضافة جديدة في موضوعه ليسهم في إثراء المكتبة العربية في مجال الإعلام الذي يعد من أكثر المجالات تأثيراً في الحياة الفكرية للشباب العربي.

**فائدة عملية وتطبيقية:** إمكانية الوصول إلى نتائج حقيقية ذات دلالة إحصائية حول رأي الشباب العربي بشبكة الجزيرة، والإشباع المتحققة من مشاهدتهم لها، حيث إن نتائج هذا البحث يمكن الاستفادة منها في تكوين قاعدة بيانات حول اهتمامات الشباب العربي لمساعدة القائمين على شبكة الجزيرة على رسم خطط إعلامية لاحتياجات الشباب، ووضع إستراتيجيات لبرامج الشباب العربي، وفي كون هذه الدراسة تتناول الموضوعات الراهنة المتعلقة بمجالات اهتمام شبكة الجزيرة بالشباب العربي الذي يعد عنصراً فعالاً في المجتمع، والعنصر الأبرز والمسبب الأول لرياح التغيير التي تعصف بالوطن العربي.

### التعريفات الإجرائية للمتغيرات الرئيسة للبحث

إن المتغيرات والمصطلحات الرئيسة التي يتضمنها البحث تستخدم في إطار المعاني والدلالات التالية:

- **أولاً: شبكة الجزيرة:** في عام ١٩٩٥م قررت الحكومة القطرية إنشاء قناة إخبارية عربية، أطلق عليها اسم (الجزيرة). وبدأت قناة الجزيرة بثها في الأول من شهر نوفمبر/تشرين الثاني عام ١٩٩٦م. وعرفت هذه القناة تقدماً وتوسعاً كبيرين منذ انطلاقتها، حيث أطلقت شبكة الجزيرة عدداً من القنوات، منها قناة الجزيرة الإخبارية حيث تغطي كافة الأخبار، قناة الجزيرة مباشر لتغطية ونقل المؤتمرات، وقناة الجزيرة الوثائقية، وقنوات الجزيرة الرياضية.
- **ثانياً: الشباب العربي:** هم مجموعة من الأشخاص من الجنسين، من 22 بلداً عربياً، تتراوح أعمارهم بين 18 - 35 سنة، وتعد هذه الفئة أكبر شرائح المجتمعات العربية.
- **ثالثاً: الرأي العام:** هو حاصل تفاعل مجموعة من الآراء نحو قضية ما تهتم المجتمع، والتعبير عن هذا الرأي. أو هو تعبير الجماعة أو المجتمع أو الجمهور العام عن رأيه ومشاعره وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين بالنسبة لموضوع يخصه أو قضية تهتمه أو مشكلة تؤرقه، وهو القوة الحقيقية في المجتمع والحكم الذي تصدره الجماهير على عمل أو حادثه أو نشاط في المجال الداخلي أو الخارجي المحلي أو العالمي. وكذلك التعبير عن وجهة نظر الجماعة وعن اجتماع كلمة الجماهير وإرادة الشعوب. (العدوي، 2010، ص130).

• **رابعاً: وسائل الإعلام:** الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والتسجيلات المسموعة والمرئية والإنترنت، أي أنها الوسائل التي تتم بها عملية الاتصال الجماهيري المتميزة، التي توجه الرسائل الإعلامية بسرعة كبيرة في اللحظة نفسها إلى جمهور عريض متعدد المشارب، مع قدرتها على خلق رأي عام وتنمية اتجاهات سلوك جديدة لدى الجمهور أو تعديل ما هو موجود أو إلغاء سلوك ما. (مراد، 2011، ص187).

• **خامساً: الخصائص الديمغرافية:** وهي تلك القيم المتضمنة لشخصية الشباب العربي وتتضمن العناصر التالية: الجنس، والعمر، والجنسية، والمؤهل العلمي الذي يقصد به أعلى درجة علمية حصل عليها المستجيب.

## الفرضيات

1. **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباط بين الشباب العربي و مشاهدة شبكة الجزيرة.
2. **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ارتباط في التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي.
3. **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة بين مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي.
4. **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الشباب العربي تعزى للعوامل الديمغرافية مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الجنسية.

## أداة جمع البيانات

لإغراض الحصول على البيانات الضرورية لتنفيذ البحث فقد قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من جزأين رئيسين، يتضمن الجزء الأول المعلومات العامة وتتكون من 4 أسئلة تتعلق بالعوامل الديمغرافية مثل الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والجنسية. في حين يتضمن الجزء الثاني من الاستبانة 19 بنداً تتعلق بمتغيرات وفرضيات البحث المخصصة لقياس شبكة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي. تم طرح هذه الأسئلة من خلال ثلاثة محاور يرتبط كل منها بإحدى فرضيات الدراسة.

أمام كل سؤال من أسئلة الاستبانة خيارات خمسة للإجابة، يتضمن الخيار الأول إجابة (موافق بشدة) مع مضمون الفقرة وتستحق (5) درجات في حين تشير الخيارات الأربعة التالية إلى إجابات (موافق) و (محايد) و (غير موافق) و (غير موافق بشدة) وتستحق (4) درجات، و(3) درجات، و(2) درجة، و(1) درجة على التوالي. (انظر للملحق رقم (1)).

## كفاءة ومصداقية استبانة الدراسة والتحكيم

تم التأكد من مدى صدق استبانة الدراسة وكفاءتها من حيث ارتباط أسئلتها بفرضيات الدراسة ومدى مقدرتها على فحص هذه الفرضيات من خلال عرضها للتحكيم على الأستاذ الدكتور محمد القضاة (عميد كلية الإعلام في جامعة اليرموك - الأردن)، إضافة إلى اختبار قبلي للاستبانة قام الباحث بإجرائه على مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة، لتمكين الباحث من التعرف إذا ما كان بالاستبانة عبارات غير واضحة أو غير مفهومة للمبحوث تحتاج إلى تعديل أو إعادة صياغة أو أسئلة معادة.

## متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة وهي:

1. الجنس: ذكر/أنثى.
2. الفئة العمرية: 20 فما دون/21-25/26-30/31-35.
3. المؤهل العلمي: ثانوي/ دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا.
4. الجنسية: أردني/ فلسطيني/ سوري/ عراقي/ سعودي/ يمني/ مصري.

- المتغير التابع وهو: علاقة الشباب العربي بشبكة الجزيرة من حيث المشاهدة والتأثير المتبادل وخريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة.

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم احتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، حيث أشارت نتائج التحليل إلى معامل كرونباخ ألفا قدره (0.89) وهي تعتبر نسبة معتبرة ومؤشرة لصلاحية فقرات الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عن متغيرات البحث وأبعاده. والجدول (1) يبين معامل كرونباخ ألفا.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد وللأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي
الفرضية الأولى	0.77
الفرضية الثانية	0.73
الفرضية الثالثة	0.76
الأداة ككل	0.89

تم التحقق من معامل الثبات لأداة الدراسة عن طريق اختبار معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا حيث بلغت النسبة لأسئلة الدراسة مجتمعة (89%) وهي تزيد عن النسبة المعيارية (60%) (Sekaran 2000)، ويشير ذلك إلى أن الدراسة تتمتع بثبات عالٍ وبنسبة مطمئنة تبرر اعتمادها. وهذا يدل على اتساق قوي ومتين فيما بين أسئلة الدراسة.

## إطار وحدود البحث

اقتصرت البحث على الشباب العربي من سن 18 إلى 35 سنة من خلال عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة.



## مجتمع وعينة الدراسة

إن مجتمع الدراسة شمل الشباب العربي من سبع جنسيات عربية. وبغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء هذا البحث تم انتقاء العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بتوزيع الاستبانة على الشباب العربي من مختلف الجنسيات العربية وكانت كالتالي: أردني، فلسطيني، سوري، عراقي، سعودي، يمني، مصري. وتم الوصول إلى العينة من قبل الباحث بسهولة، وذلك بحكم أن الأردن استقطب حوالي 40% من اللاجئين الفلسطينيين، واستضاف 750,000 عراقي بسبب حرب الخليج، ونزوح السوريين إلى الأردن حالياً بسبب الثورة السورية، وتواجد عدد كبير من الطلبة اليمنيين في الجامعات الأردنية، والأيدي العاملة المصرية المتواجدة على أرض المملكة الأردنية، ووجود عدد كبير من السياح السعوديين في الأردن حالياً بحكم فصل الصيف الذي يعتبر موسماً سياحياً. كل ذلك وفر للباحث بيئة خصبة لإجراء هذا البحث، وإن الباحث يعتقد أن هذه العينة مناسبة لأغراض هذا البحث، وممثلة لمجتمع الدراسة. وقد التقى الباحث بأفراد عينة الدراسة في الأماكن العامة من المملكة الأردنية مثل الجامعات والمستشفيات والأماكن السياحية ومراكز التسوق. وقد سعى الباحث إلى اختيار عينة مكونة من (100) شخص من كل جنسية، وبذلك حصل الباحث على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (700) شخص.

## منهجية البحث

منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي. وذلك بعرض نتائج الدراسة، ووصف الإجابات التي انبثقت عنها أسئلة الاستبانة، مثل الوسط الحسابي ويعتبر من المؤشرات الأكثر أهمية لقياس النزعة المركزية، والانحراف المعياري ويستخدم لمعرفة درجة تشتت القيم في الوسط الحسابي. كما استخدمت النسب المئوية والتوزيعات التكرارية لقياس علاقة الشباب العربي بشبكة الجزيرة، لهذا الغرض تم احتساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الأسئلة المخصصة لكل من العوامل الديمغرافية، والأسئلة المخصصة لقياس حجم المشاهدة والتأثير المتبادل ومدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة مع اهتمامات الشباب العربي، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة. وللإفادة من بيانات البحث بشكل يناسب أهدافه وغاياته فقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) Zikmund,2000, p. 291). لتحليل إجابات أفراد العينة وتم تصنيف الإجابات على أسئلة الاستبانة وفقاً للمعيار التالي:

### جدول رقم (2)

#### مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
درجة غير موافق بشدة	من 1- 1.79
درجة غير موافق	من 1.80- 2.59
درجة محايدة	من 2.60- 3.39
درجة موافق	من 3.40- 4.19
درجة موافق بشدة	من 4.20- 5

أما المؤشر العام لقياس العلاقة بين شبكة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي فينعكس من خلال احتساب متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الأسئلة الواردة في الاستبانة. ومن ناحية أخرى فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) بغرض إجراء كافة العمليات الإحصائية اللازمة لدراسة متغيرات البحث واختبار الفرضيات.

## مصادر البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على مصدرين للبيانات هما:

1. **المصادر الأولية:** وهي تلك البيانات التي قام الباحث بجمعها من خلال الدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة التي قام بتصميمها لغرض هذه الدراسة.
2. **المصادر الثانوية:** وهي البيانات التي تم الرجوع إليها للاطلاع عليها ومراجعة الأدبيات السابقة مثل: الأبحاث الجامعية، والدراسات والمقالات وأوراق العمل المنشورة في دوريات علمية ومهنية محكمة، والنشرات والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث، إضافة إلى الكتب التي استخدمت لتكوين الإطار النظري.

## الدراسات السابقة

### دراسة (الحسن، 2008) بعنوان (اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العادات الاتصالية وأنماط المشاهدة لدى طلبة الجامعات الأردنية، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات، ومعرفة المحطات الفضائية العربية المفضلة عند طلبة الجامعات الأردنية. وأنواع البرامج المفضلة عند طلبة الجامعات في الأردن، إضافة إلى التعرف على وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية حول تكتيك وشكل ومحتوى ومستوى البرامج المقدمة على المحطات الفضائية العربية، ودوافع التعرض والمشاهدة للمحطات الفضائية العربية بتصنيفاتها المختلفة، وتأثير المحطات الفضائية العربية والنجوم الذين يظهرون على شاشاتها على أسلوب الشباب. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

أما عينة الدراسة فقد شملت خمس جامعات تمثل جميع أقاليم الأردن، وتم انتقاؤها بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي: اليرموك، الهاشمية، الحسين بن طلال، البتراء، وجرش. وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (650) والمستردة (572) بنسبة استجابة (88%). حيث استخدم الباحث في منهجية البحث المنهج الوصفي التحليلي. خلصت الدراسة إلى أن محطة MBC الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة من بين جميع المحطات الفضائية العربية تليها (MBC2)، (روتانا)، (الجزيرة الإخبارية)، و(LBC) وتجدر الإشارة إلى أن (الفضائية الأردنية) جاءت بالمرتبة التاسعة تفضيلاً للمشاهدة من قبل الطلبة لمجمل المحطات الفضائية العربية. وجاءت المحطات الفضائية العربية التالية الأدنى مشاهدة من قبل الطلبة (الفضائية المصرية)، (العقارية1)، (Chatco)، (الاقتصادية). وجاءت البرامج الدرامية والمسلسلات والأفلام الأكثر تفضيلاً من قبل الطلبة، وكان الهدف الأبرز للطلبة من المشاهدة هو الترفيه والتسلية، ثم قتل الفراغ والملل.



دراسة (الزهراني، 2009) بعنوان (دوافع تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة/ دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع السعودي). هدفت الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف منها ما يلي: دراسة الجوانب البحثية في نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications Theory للقنوات الفضائية المتخصصة والمتغيرات والاتجاهات الحديثة في النظرية، و تداخل النظرية مع غيرها من النظريات الإعلامية، والتعرف على دوافع وحاجات الجمهور من القنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة، والتعرف على درجة التعرض للقنوات المتخصصة، ومدى اهتمام القنوات المتخصصة ببعض الجوانب المتعلقة بالبرامج. والتعرف على تفضيلات الجمهور للقنوات التلفزيونية الفضائية. وأجريت الدراسة على القنوات التلفزيونية الفضائية العربية التالية: قنوات التلفزيون السعودي، وشبكة CNN الإخبارية Cable News Network، وشبكة BBC الإخبارية British Broadcasting Corporation، وقنوات تلفزيون الشرق الأوسط المتخصصة MBC، وشبكة راديو وتلفزيون العرب المتخصصة ART، وقنوات الجزيرة المتخصصة JSC، وقنوات النيل المتخصصة NILE TV، وقناة العربية، وقنوات المجد المتخصصة، ووجد أن عددًا قليلاً منها لا يمكن أن يصنف ضمن القنوات المتخصصة، ويغلب على الباقي صفة شبه المتخصصة أو العامة، كونها تمزج في مادتها بين البرامج العامة والمتخصصة ولا تلتزم بمبدأ. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الوصفية، المنهج الكمي، كما تم تصميم استبانة خاصة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وفق أسلوب المسح بالعينة العشوائية والتي بلغت 720 مفردة ممن هم في الخامسة عشرة من العمر فأكبر ذكوراً وإناً من مجتمع الدراسة المتمثل في سكان مدينة الرياض، وذلك بهدف الوصول إلى وصف لدوافع التعرض للقنوات المتخصصة.

وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أظهرت النتائج أن أبرز دوافع استخدام القنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة عموماً يتمثل في تقديم تلك القنوات لمادة مركزة ومتخصصة في مجال معين، ثم في كون مستوى البرامج التي تقدمها القنوات المتخصصة أفضل من حيث الشكل والمضمون مقارنة بالقنوات العامة، ولأن القنوات المتخصصة تشبع حاجات لدى المشاهد لا تشبعها القنوات العامة. وقد كشفت النتائج أن أهم دوافع استخدام القنوات المتخصصة في المجال الديني تتمثل في الرغبة في المعرفة الدينية وفهم الأحكام الشرعية، كما تمثلت أهم دوافع مشاهدة القنوات المتخصصة في المجال الإخباري في رغبة الجمهور بالإحاطة العاجلة والمستمرة بمستجدات الأحداث، وفي مجال المال والاقتصاد لمتابعة أخبار أسواق المال ومؤشرات العقار. وكشفت نتائج ترتيب تفضيل القنوات الفضائية عن تقدم قناة mbc1 على بقية القنوات الفضائية حيث احتلت المرتبة الأولى بحصولها على نسبة ((45.15%)، وكانت نسبة تفضيل الإناث لها أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت (52.01%) مقابل (47.98%) تلاها في المرتبة الثانية قناة MBC2 بنسبة (28.03%)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة قناة العربية بنسبة (23.23%)، فقناة MBC Action في المرتبة الرابعة، وجاءت في المرتبة الخامسة قناة MBC4، في حين جاءت قناة المجد العامة في المرتبة السادسة، وفي المرتبة السابعة قناة الجزيرة. وتأخرت قناة الإخبارية السعودية نسبياً إلى المرتبة الخامسة عشرة، والقناة الأولى السعودية إلى المرتبة الثالثة والعشرين. ولوحظ مجيء قناة عالم حواء في المرتبة الثانية والأربعين والأخيرة بنسبة (1.18%).

### دراسة (العزام وكاتبتي، 2010) بعنوان (اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي دراسة استطلاعية)

هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى الكشف عن آراء المواطنين نحو أداء وسائل الإعلام الأردنية تجاه عدد من الموضوعات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية، وكون الدراسة استطلاعية، استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبعض الأدوات الإحصائية والعمليات الحسابية البسيطة، مثل النسب المئوية والتكرارات والجداول المتقاطعة ومتوسط الاتجاهات والتباين الأحادي. وأجريت الدراسة على المستوى الوطني، وشملت عينة طبقية عشوائية ممثلة لفئات

المجتمع الأردني كافة، فضلاً عن عينة غرضية من جمهور النخبة وذلك بهدف المقارنة. حيث تتكون عينة الدراسة من مجموعتين هما:

1. عينة الجمهور العام، وعددها 1800 حالة شاملة لمحافظة المملكة جميعها وموزعة على الأقاليم كافة والمحافظات وفقاً لعدد السكان، حيث شكلت في إقليم الوسط 60%، وإقليم الشمال 30%، وإقليم الجنوب 10%. ولاختيار أفرادها تم استخدام أسلوب المعاينة الطبقيّة العشوائية والمسحوبة من قبل دائرة الإحصاءات العامة وفقاً لتعداد السكان لعام 2004، حيث عد كل إقليم من الأقاليم الثلاثة طبقة الحضر والريف والبادية. وذلك لوجود عينة طبقية ضمنية.
2. عينة جمهور النخبة، وهي عينة غرضية وعددها 200 حالة، وقد وزعت بشكل حصص على عدد من الفعاليات والقطاعات الوظيفية والمهنية وتكونت كالآتي: أعضاء مجلس الأمة، أساتذة الجامعات، قيادات نسائية، محامون وصحافيون، أحزاب ونقابات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- كان الرضا العام لأفراد العينة عن أداء وسائل الإعلام الأردنية سلبياً، على الرغم من وجود اتجاهات إيجابية نحو أداء وسائل الإعلام الأردنية بخصوص عدد من الموضوعات.
- ضعف الدور الرقابي (وغيابه أحياناً) لوسائل الإعلام على أعمال الحكومة والبرلمان، وهيمنة الحكومة على وسائل الإعلام الأردنية، وفرضها بعض القيود على حرية وسائل الإعلام في ممارسة نشاطاتها المختلفة.
- كان التزام وسائل الإعلام بالمصداقية بنشر الأخبار وتناولها للأحداث بدرجة متوسطة.

### دراسة (الدوبي وأعر، 2011) بعنوان (اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات، وأثرها على شخصياتهم وآرائهم، والآثار المترتبة لمشاهدتهم لهذه الفضائيات اجتماعياً ونفسياً، حيث تم استطلاع عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقيّة وتكونت من 341 طالباً وطالبة من جامعة العلوم التطبيقية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج بينت أثر الفضائيات على قيم الطلبة، وبينت مدى خوفهم من الدور السلبي لها، وأثرها في انحراف الشباب وتأثيرها في ثقافتهم وسلوكهم داخل الجامعة كما بينت الدراسة مدى وعي الطلبة بأهمية ودور القيم الدينية في حياتهم وضرورة استغلال الفضائيات لنشر الوعي الديني والأهداف التي تسعى الفضائيات إلى تحقيقها من خلال مجموعة من المسلسلات والأفلام التي تعرضها ووعيهم بأثر هذه البرامج في التحصيل الدراسي. وقد بينت النتائج أن القنوات المفضلة عند طلبة الجامعة والتي يحرص الطلبة على مشاهدتها مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: 1- قناة MBC2، 2- قناة MBC4، 3- قناة روتانا سينما، 4- قناة MBC، 5- قناة MBC1، 6- قناة الجزيرة الإخبارية، 7- قناة MBC Action، 8- قناة الجزيرة الرياضية، 9- قناة ميلودي أفلام، 10- قناة MBC MAX، 11- قناة أبو ظبي جرافيك، 12- قناة Fox series، 13- قناة Fox movie.

## دراسة (توم، 2011) بعنوان ( طرق التأثير على القيم الثقافية والدينية في التلفزيون العربي)

يهدف البحث إلى معرفة مدى تأثير التلفزيون على سلوك المتلقي، ومعرفة مدى قدرة التلفزيون على تشكيل القيم الثقافية والدينية والاجتماعية لدى الجمهور العربي، والتعرف على إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية، حيث يتناول هذا البحث طرائق التأثير في القيم الثقافية والدينية بسبب المواد التلفزيونية التي يستقبلها المواطن العربي التي لخصتها الورقة في خمس طرائق تمثلت في: تعديل السلوك التضليلي الإعلامي، التأثير الأيدولوجي، الإعلان التجاري، تشكيل النسق القيمي، وذلك لما لها من انعكاسات على النشء في الدول العربية. كذلك تناول البحث في شقه الميداني إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية العربية التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة التي أجراها على الجمهور العربي المشاهد لهذه القنوات، حيث تدرج ضمن المؤثرات على القيم إما إيجابياً أو سلباً. وقد استخدم الباحث منهج المسح الوصفي. حيث توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: يقوم التلفزيون بدور كبير في تعديل السلوك بشقيه الطوعي والقسري. تعمل القنوات الفضائية من خلال الأخبار والأفلام والموسيقى وغيرها من البرامج التلفزيونية على تشكيل النسق القيمي للجمهور الذي يستقبل تلك القنوات في الدول النامية ومن ضمنه الجمهور العربي. من إيجابيات القنوات الفضائية العربية أنها تعرف بالعالم الخارجي، وتعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي، وتفتح الأذهان وتوسع المدارك. ومن سلبيات القنوات الفضائية العربية أنها تبث الكثير من المفاصد، وتضيع الوقت، ولا تتبنى قضايا المجتمعات العربية، وتحطم المثل والقيم الدينية، وتضعف الروابط الأسرية.

### الدراسات الأجنبية

#### (Miladi,2006). Satellite TV News and the Arab Diaspora in Britain: Comparing Al-Jazeera, the BBC and CNN

مقارنة بين قناة الجزيرة وقناة BBC وقناة CNN. هذه الدراسة تتحرى عن الأشخاص العرب الناطقين بالعربية في بريطانيا حول اتجاهاتهم نحو استعمال الفضائيات باللغة الإنجليزية في دولة بريطانيا واعتمدوا في جمع النتائج على عمليات المسح ومجموعة من المقابلات لعائلات عدة. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أسباب لجوء هؤلاء الأشخاص إلى مشاهدة قناة الجزيرة بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول والتي اعتبرت أكثر ثقة وتوازناً من قناة BBC وقناة CNN. الجزيرة أشعلت فتيل التطرف بين مشاهديها، لكن هذه الادعاءات ليس لها أساس من الصحة ومبالغ فيها بشكل كبير. كانت هذه الدراسة تضم مرحلتين من المسح البحثي واحدة قبل 11/9 في صيف 2001 والثانية في عام 2002. اختبرت هذه الدراسة ردة فعل الأشخاص الموجودين في بريطانيا عن أخبار الجزيرة قبل وبعد أحداث 11/9 ووضحت هذه الدراسة العديد من الأسئلة وهي: من يشاهد قناة الجزيرة؟ وهل الجنس والعمر والأجيال والجنسية مهم في هذه الدراسة؟ وكيف أن قناة الجزيرة تؤثر في تحويل اتجاه المشاهدين بعيداً عن قناة BBC وقناة CNN؟ وما هي أنماط الاستجابة للأخبار مثل 9/11 وأحداث مؤلمة أخرى؟.

حتى الآن هناك القليل من الباحثين استطاعوا عمل مثل هذه الدراسة على الأشخاص العرب في المملكة المتحدة. في بداية عام 2002 أجريت مقابلات معمقة لمجموعة من الأشخاص من أربع جنسيات في لندن منها الجزائري، والصومالي،

والسوري، والتونسي، حيث تمت زيارة كل عائلة، وتم إجراء مقابلات مع كل عائلة على انفراد مرتين، وكل مقابلة استمرت من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات ونصف.

أظهرت نتائج الدراسة شعبية قناة الجزيرة فيما يذاع، وناقشت ما يتعلق بمخاوف الشعب العربي، حيث تم النظر إلى قناة الجزيرة بأنها تروج لنقاش على حقوق الإنسان والديمقراطية، كما رفعت الجزيرة سقف النقاش السياسي والاجتماعي في كافة أنحاء العالم العربي، وعرضت للفساد السياسي، كما أن الجزيرة تبقي الجاليات العربية في بريطانيا على اتصال مع ثقافتهم وكيفية نقلها إلى أبنائهم. قناة BBC وقناة CNN نظرت إلى قناة الجزيرة على أنها قناة أكثر تحليلاً ودقة للأخبار العربية، وتشير إلى أن قناة الجزيرة أكثر شعبية بين المشاهدين العرب في المملكة المتحدة.

### **(Mohammed and AL-Karaki,2008). Integrating Internet into Traditional Education: A practical study of University students Usage and Attitudes**

يهدف البحث إلى دراسة مدى استثمار الإنترنت في التعليم التقليدي. ويهدف أيضاً إلى وصف اتجاهات الطلبة نحو استثمار الإنترنت ومواقع الويب كقناة للاتصال وأداة للدراسة في التعليم التقليدي في الجامعة الهاشمية الأردنية. وعلى العموم تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير متغيرات عدة مثل الجنس، ومهارات الحاسوب. شمل المسح عينة من 502 طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وتم تصميم الاستبانة وتوزيعها على عينة الطلبة، وتم تدوين الملاحظات من داخل الغرفة الصفية، وتم لمس تأثير الإنترنت في الغرفة الصفية بشكل واضح، وكانت النتائج كالتالي بأن شملت نسبة قليلة من اللذين يستخدمون الإنترنت في التعليم، ولا توجد فروق واضحة في استخدام الإنترنت تعود للجنس، كما أظهرت النتائج أيضاً أن البريد والبحث الإلكترونيين كانا أكثر شيوعاً بين طلبة الجامعة. وتدعم الدراسة فرضية أنه لا يمكن استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي وجهاً لوجه، ولكن يمكن أن يستخدم لأغراض بديلة في التعليم غير المتوفر في الجامعة.

### **(Sokol and Sisler,2010).Socializing on the Internet: Case Study of Internet Use Among University Students in the United Arab Emirates**

تحلل هذه الدراسة المواقف نحو الإنترنت كوسيط للتفاعل الاجتماعي بين طلبة الجامعات في الإمارات العربية المتحدة. أجري البحث في أكبر سبعة مؤسسات مختلفة للتعليم العالي في إمارة أبو ظبي بين 2007-2009. شملت عينة الدراسة 571 طالباً (353 أنثى، 183 ذكراً). أثبتت نتائج البحث أنه يمكن تفعيل استخدام الإنترنت بشكل كبير كأداة لمقاومة التمييز العنصري لجنس دون آخر، كما يمكن استخدامه أيضاً ليخدم آلية تعزيز المعايير الموجودة سابقاً ضمن مجتمعات ذات شبكة تقاليد حديثة الوجود. وعلى المستوى العام فإن هذا البحث يهدف للمساهمة في فهم الأنماط العالمية لاستخدام الإنترنت والتفاعل المعقد بين التكنولوجيا الحديثة والثقافة وهوية المجتمع الثقافية.

#### **ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة**

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بعدة نقاط أهمها:

1. تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات محلياً وإقليمياً -في حدود علم الباحث- التي تناولت شبكة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي

2. حتى الآن هناك القليل من الباحثين استطاعوا عمل مثل هذه الدراسة على عينة دراسة من الشباب العربي من مختلف الجنسيات العربية.

## الإطار النظري

### تعريف الإعلام العربي

الإعلام العربي: المحطات الفضائية العربية الرسمية وتلك التي يملكها القطاع الخاص والتي يغلب عليها الأداء الفني والاجتماعي والمواد الدرامية المدبلجة والمعلبة (1).

### عوامل التأثير في الإعلام الدولي (2)

يسعى الإعلام الدولي في حركته المستمرة إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة للقائمين به ومن ذلك:

1. الدفاع عن قضية أو موقف معين لدول أو مجموعة دول.
2. التشكيك في موقع دولة أو قوة ما معادية.
3. إحداث تأثير في موقف الرأي العام الذي يستقبل هذا الإعلام فالعوامل المؤثرة في الاتصال الدولي تتحكم في أدائها:

أ- مضمون الرسالة الإعلامية.

ب- تنوع البدائل الاتصالية.

ت- استجابة الجمهور المتلقي.

ث- توفر أرضية تعاون بين المرسل والمستقبل.

### نظرية التأثير الفعال المباشر (3)

انطلقت هذه النظرية من خلال الفرضية القائلة بأن وسائل الاتصال بال جماهير لها قدرة فائقة على التأثير إذا استخدمت بحكمة وبطرق منتظمة من خلال ما يلي:

1. إعادة إنتاج الرسائل الإعلامية على فترات زمنية، أي تكرار المنتج الإعلامي.
2. أن يتم تسليط الضوء على جمهور معين تستهدفه وسائل الإعلام.
3. تحديد الأهداف بعناية لإفساح المجال أمام القائم بالاتصال وبالإعلام بإنتاج منتج اتصالي ينسجم مع الأهداف.

### الوظيفة الإخبارية للإعلام (4)

وهي وظيفة تتمثل بنقل الأخبار أكانت محلية أو إقليمية، دولية، اقتصادية، سياسية، اجتماعية، فنية، وذلك بمتابعة ما يجري حول المرء في مجتمعه وفي العالم. وتهدف الأخبار إلى وصل الإنسان بالعالم الخارجي غير الشخصي، وتزويده بما يستجد من أخبار. وهناك من يحددها بقيام وسائل الإعلام الجماهيري بنقل الأحداث والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، وذلك لتلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به، ومعرفة الحوادث الجارية من حوله، ويكاد



المضمون الإخباري يشكل النسبة الرئيسة السائدة اليوم في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحياد ودقة ومصداقية، لكي تحظى باحترام وتقدير.

## تحليل البيانات واختبار الفرضيات

### المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التي تم جمعها من خلال الاستبانة التي تم تصميمها، واختبار فرضياتها وفق الأساليب الإحصائية الملائمة لدراسة العلاقة بين " شبكة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي".

### تحليل بيانات الاستبانة

#### تحليل العوامل الديمغرافية

#### جدول (3)

#### التكرارات والنسب المئوية حسب العوامل الديمغرافية

النسبة	التكرار		
80.9	566	ذكر	الجنس
19.1	134	أنثى	
6.0	42	20 فما دون	العمر
40.1	281	21-25	
34.7	243	26-30	
19.1	134	31-35	
20.1	141	ثانوي	المؤهل العلمي
24.6	172	دبلوم	
44.4	311	بكالوريوس	
10.9	76	دراسات عليا	
14.3	100	أردني	الجنسية
14.3	100	فلسطيني	
14.3	100	يمني	
14.3	100	سوري	
14.3	100	مصري	
14.3	100	عراقي	
14.3	100	سعودي	
<b>100.0</b>	<b>700</b>	<b>المجموع</b>	

يبين الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية للعوامل الديمغرافية للمستجيبين حيث تبين النتائج ارتفاع في نسبة المستجيبين لصالح الذكور على الإناث فكانت (80.9) مقابل (19.1). أما في ما يتعلق بالفئة العمرية حيث تظهر النتائج أن أعلى فئة



عمرية من الشباب المستجيبين من سن 21-25 بنسبة (40.1). وأظهرت النتائج بالنسبة للمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة حيث احتلت درجة البكالوريوس أعلى نسبة (44.4) تليها درجة الدبلوم بنسبة (24.6).

## الفرضية الأولى

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة والجدول أدناه يبين ذلك.

### جدول (4)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي
1	1	شبكة الجزيرة تسعى لنشر الحقيقة والمصادقية في نقل الحدث.	4.40	.87	موافق بشدة
2	2	أسلوب نقل الخبر من منبع الحدث إلى المصعب (الجمهور)	4.32	.81	موافق بشدة
3	6	تغطيتها المستمرة لكل الأحداث من عربية وإقليمية وعالمية.	4.04	.84	موافق
4	5	فتح باب المشاركة بالرأي للشباب العرب عبر منابرها الإعلامية.	4.00	.79	موافق
5	4	الجزيرة لا تحمل رسالة سياسية أو عقائدية ولا تعتمد في معظم مادتها الإعلامية على قنوات غربية.	3.91	.89	موافق
6	7	الجزيرة تبث ما هو ممنوع على القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى.	3.87	1.07	موافق
7	3	ضعف وقلة الاهتمام في طرح ومناقشة قضايا الشباب على القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى.	1.90	1.03	غير موافق
		الارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة.	3.78	.59	موافق

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة، للفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى، فقد تم توجيه سبعة أسئلة لقياس هذه العلاقة، وقد بينت إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع أسئلة الفرضية من خلال المتوسط الحسابي للإجابات البالغ (3.78) وتشير درجة الإجابة إلى موافق حسب مقياس ليكرت الخماسي وهذا يثبت أن هذه الفرضية صحيحة. وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.90-4.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "شبكة الجزيرة تسعى لنشر الحقيقة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40) بدرجة موافق بشدة، وهذا يثبت أن الشباب العربي لديهم ثقة عالية بكل ما تبثه شبكة الجزيرة من أخبار وفي نفس الوقت تفند هذه الإجابة كل الإشاعات التي تنهم شبكة الجزيرة بمحاولتها تغيير الوقائع والأحداث لإثارة الفتنة واللعب في النسيج الاجتماعي العربي في البلدان العربية على وجه العموم ولدى الشباب العربي على وجه الخصوص، ويشير المتوسط الحسابي عن الفقرة (2) الذي يبلغ (4.32) بدرجة موافق بشدة وتبين إجابات عينة الدراسة أن من أسباب ارتباط الشباب بمشاهدة شبكة الجزيرة أسلوب نقل الخبر من منبع الحدث إلى المصعب (الجمهور)، وهذا يدل على السياسات والإستراتيجيات التي يتبناها القائمون على شبكة الجزيرة في وضع الأخبار بين يدي الشباب العربي من قلب الحدث. أما عن الفقرة (6) والتي تنص "تغطيتها المستمرة لكل الأحداث من عربية وإقليمية وعالمية" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04) بدرجة موافق، وتؤكد إجابة عينة الدراسة حرص الشباب العربي على مواكبة الأحداث والتطورات في العالم العربي والعالم أجمع أولاً بأول، وهذا يظهر حالة من الوعي لدى الشباب العربي. كما يثني الشباب العربي في الفقرة

(5) بشبكة الجزيرة على إتاحة الفرصة للشباب العربي على إبداء آرائهم عبر منابرها الإعلامية لتكريس مبدأ التعبير عن الذات، وتؤكد هذه الإجابة أن من أسباب مشاهدة الشباب العربي لشبكة الجزيرة قلة الفرص المتاحة للتعبير عن ذاتهم إعلامياً. بينما أظهرت الفقرة (4) والتي تنص "الجزيرة لا تحمل رسالة سياسية أو عقائدية ولا تعتمد في معظم مادتها الإعلامية على قنوات غربية" بمتوسط حسابي بلغ (3.91) بدرجة موافق، وهذه النتيجة تفند الاتهامات الموجهة لشبكة الجزيرة على أنها تلعب دوراً بارزاً في نشر ثقافة الطائفية والعقائدية في الدول والمجتمعات العربية، وتنفي هذه الإجابة أيضاً ما يشاع من أقاويل أن شبكة الجزيرة تنشر ثقافة التبعية والاستعمار الفكري لدى الشباب العربي وتعمق من الغزو الإعلامي الأجنبي.

ونلاحظ فارفاً كبيراً بين إجابات عينة الدراسة على الفقرتين حيث يبلغ المتوسط الحسابي على الفقرة (7) (3.87) بدرجة موافق، أما الفقرة (3) فجاءت بمتوسط حسابي (1.90) بدرجة غير موافق، حيث تؤكد الأولى أن من أسباب مشاهدة الشباب العربي لشبكة الجزيرة أنها تثبت ما هو ممنوع على القنوات الحكومية والفضائيات العربية. أما عن الثانية فيؤكد الشباب أن ارتباطهم بمشاهدة الجزيرة لا يعزى إلى ضعف وقلة الاهتمام في طرح ومناقشة قضايا الشباب على القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى حيث حل بالمرتبة الأخيرة. وتؤكد هذه النتيجة أنه يوجد اهتمام بقضايا الشباب على القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى.

### اختبار الفرضيات

حيث سيتم اختبار الفرضية عند درجة حرية (699)، وقد تم الاعتماد على وسط فرضي مقداره (3)، ومستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) على أساس معرفة ما إذا كان كل محور من محاور أسئلة الدراسة يساوي المعيار الفرضي (3)، لأنه سيتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرار حول قبول أو رفض الفرضية، حيث أنه سيتم قبول الفرضية بحال كانت قيمة المتوسط الحسابي يساوي أو أكبر من الوسط الفرضي (3)، أما إذا كانت أقل من الوسط الفرضي فسيتم رفض الفرضية. حيث سيتم قبول الفرضية العدمية ( $H=0$ ).

### اختبار الفرضية الأولى

كما تم مقارنة المتوسط الحسابي للبعد مع العلامة المعيارية (3) -معيار قبول الفرضية- باستخدام اختبار "T" كما هو مبين في الجدول رقم (5).

#### جدول (5)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" للفرضية الأولى

#### مقارنة بالمعيار (3)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
700	3.78	.59	34.780	699	.000

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسط الحسابي والعلامة المعيارية (3) حيث بلغت قيمة "T" 34.78 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، مما يشير إلى وجود ارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة الجزيرة وبهذا يتم قبول هذه الفرضية.

## الفرضية الثانية

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي والجدول أدناه يبين ذلك.

### جدول (6)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي
1	11	جراًة طرح المواضيع الشبابية.	4.09	.80	موافق
2	8	يثني الشباب العربي على ما تبثه الجزيرة من حقائق مخفية ومعلومات مؤكدة.	4.04	.86	موافق
3	10	شبكة الجزيرة تبث بعقل الشباب وتعبر عن اهتماماته	3.85	.91	موافق
4	12	تنمي الوعي الفكري للشباب العربي.	3.80	.87	موافق
5	9	شبكة الجزيرة مؤثرة في الحراك الشعبي	3.08	.83	محايدة
		الارتباط في التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة و الشباب العربي	3.77	.59	موافق

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي، للفقرات المتعلقة بالفرضية الثانية، فقد تم توجيه خمسة أسئلة لقياس هذا التأثير، وقد بينت إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع أسئلة الفرضية من خلال المتوسط الحسابي للإجابات البالغ (3.77)، وتشير درجة الإجابة إلى موافق حسب مقياس ليكرت الخماسي وهذا يثبت أن هذه الفرضية صحيحة وأنه يوجد تأثير متبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي. وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.08-4.09)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "جراًة طرح المواضيع الشبابية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.09) بدرجة موافق، وتدل إجابات أفراد عينة الدراسة أن إعلام الجزيرة اهتم بطرح قضايا تتعلق باهتمامات الشباب العربي، ويؤكد الشباب في الفقرة رقم (10) أن شبكة الجزيرة تبث بعقل الشباب، وتعبر عن اهتماماتهم، وتساعد في لفت الأنظار لمشاكل الشباب العربي، وأن أغلب البرامج التي تبثها الجزيرة موجهة إلى الشباب العربي، وهي بذلك تساهم في تحريك الحياة الفكرية لهؤلاء الشباب. وتثبت النتائج في الفقرة (12) أن إعلام الجزيرة يؤثر في الشباب العربي بحيث ينمي الوعي الفكري لديهم ويكسبهم أفكاراً جديدة تترجم في بناء جيل مثقف من الشباب يدرك حاجاته ودوره في المجتمع. بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "شبكة الجزيرة مؤثرة في الحراك الشعبي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08) بدرجة محايدة.

## اختبار الفرضية الثانية

كما تم مقارنة المتوسط الحسابي للبعد مع العلامة المعيارية (3) - معيار قبول الفرضية- باستخدام اختبار "T" كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" للفرضية الثانية مقارنة بالمعيار (3)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
700	3.77	.59	34.382	699	.000

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسط الحسابي والعلامة المعيارية (3) حيث بلغت قيمة "T" 34.382 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، مما يشير إلى وجود تأثير متبادل بين شبكة الجزيرة و الشباب العربي وبهذا يتم قبول هذه الفرضية.

## الفرضية الثالثة

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي والجدول أدناه يبين ذلك.

### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات

الشباب العربي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي
1	13	تتميز خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها بتعدد وتنوع ويتوافق المضمون مع اهتمامات الشباب العربي.	4.34	.89	موافق بشدة
2	15	تقدم الجزيرة الإخبارية فيض من البرامج في ظل الربيع العربي الذي يعصف بالدول العربية بما يتلاءم مع تلبية اهتمامات الشباب ومناقشة قضاياها.	4.34	.81	موافق بشدة
3	14	يثير التنوع في خريطة برامج الجزيرة الحياة الفكرية للشباب العربي ويساعد في اكتساب أفكار جديدة تتناسب مع حجم اهتماماتهم.	4.14	.83	موافق
4	18	يؤكد الشباب أن برامج الجزيرة الرياضية تحقق للشباب نوع من	4.01	1.04	موافق

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي
		الترفيه والإمتاع بما ينسجم مع هواياتهم .			
5	19	يؤمن الشباب الدور الذي تقوم به الجزيرة مباشر من تقديم ونقل مؤتمرات ومقابلات مع الشباب العربي والتغطية المستمرة للأحداث.	3.98	.87	موافق
6	16	يقدر الشباب الدور المتميز لقناة الجزيرة الوثائقية لما تقدمه من أفلام وثائقية تاريخية وعلمية وثقافية بما ينسجم مع اهتمامات الشباب العربي .	3.94	.99	موافق
7	17	يحرص الشباب على متابعة النشرة الاقتصادية على شبكة الجزيرة للتعرف عن الأوضاع الاقتصادية لبلادهم والمنطقة العربية والعالم أجمع.	2.99	1.07	محايدة
		العلاقة بين مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي.	3.96	.60	موافق

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي. ولل فقرات المتعلقة بالفرضية الثالثة، فقد تم توجيه سبعة أسئلة لقياس هذه العلاقة، وقد بينت إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع أسئلة الفرضية من خلال المتوسط الحسابي للإجابات البالغ (3.96) وتشير درجة الإجابة إلى موافق حسب مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يثبت أن هذه الفرضية صحيحة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.99-4.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تتميز خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها بتعدد وتنوع، ويتوافق المضمون مع اهتمامات الشباب العربي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.34) بدرجة موافق بشدة، أما عن الفقرة (15) والتي تنص "تقدم الجزيرة الإخبارية فيضا من البرامج في ظل الربيع العربي الذي يعصف بالدول العربية بما يتلاءم مع تلبية اهتمامات الشباب ومناقشة قضاياها". وتشير النتائج إلى أن الشباب العربي يثمن دور الجزيرة في رفع سقف النقاش السياسي والاجتماعي ومناقشة قضايا الشباب في كافة أنحاء العالم العربي، وتعرضها للفساد السياسي والمالي والإداري لدى الحكومات العربية. وتدل إجابات أفراد عينة الدراسة أن أكثر قناة مفضلة على شبكة الجزيرة لدى الشباب العربي هي قناة الجزيرة الإخبارية بمتوسط حسابي (4.34) بدرجة موافق بشدة وهذا يدل على رغبة الشباب العربي بالإحاطة العاجلة والمستمرة بمستجدات الأحداث والتي تعرفه بالعالم الخارجي، ثم تليها قناة الجزيرة الرياضية، تليها قناة الجزيرة مباشر، تليها قناة الجزيرة الوثائقية التي يرى الشباب العربي أنها تعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي لديهم، وتشير المتوسطات الحسابية، و(4.01) و(3.98) و(3.94) على التوالي وتشير درجة الإجابة على هذه الفقرات إلى درجة موافق، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يحرص الشباب على متابعة النشرة الاقتصادية على شبكة الجزيرة للتعرف عن الأوضاع الاقتصادية لبلادهم والمنطقة العربية والعالم أجمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99) وبدرجة محايدة.

### اختبار الفرضية الثالثة

كما تم مقارنة المتوسط الحسابي للبعد مع العلامة المعيارية (3) -معيار قبول الفرضية- باستخدام اختبار "T" كما هو مبين في الجدول رقم (9).

### جدول (9)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" للفرضية الثالثة

#### مقارنة بالمعيار (3)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
.000	699	42.633	.60	3.96	700	الفرضية الثالثة

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسط الحسابي والعلامة المعيارية (3) حيث بلغت قيمة "T" 42.633 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، مما يشير إلى وجود علاقة بين مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي وبهذا يتم قبول هذه الفرضية.

#### الفرضية الرابعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في إجابات الشباب العربي تعزى للعوامل الديمغرافية مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الجنسية.

وللإجابة على هذه الفرضية تم طرح الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة الشباب العربي بشبكة الجزيرة تعزى لمتغير الجنس؟  
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات في إجابات الشباب العربي حسب متغير الجنس، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T"، والجدول أدناه توضح ذلك.

### جدول (10)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" للفروق في إجابات الشباب العربي حسب الجنس

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
.002	698	3.157	.59	3.81	566	ذكر	الفرضية الأولى
			.59	3.63	134	أنثى	
.245	698	1.163	.61	3.79	566	ذكر	الفرضية الثانية
			.54	3.72	134	أنثى	
.275	698	1.092	.60	3.98	566	ذكر	الفرضية الثالثة
			.61	3.91	134	أنثى	
.040	698	2.062	.54	3.87	566	ذكر	الكلية
			.53	3.76	134	أنثى	

يتبين من الجدول (10)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى للجنس في الفرضية الأولى لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى للجنس في الفرضية الثانية والفرضية الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى للجنس في الكلية لصالح الذكور.



السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة الشباب العربي بشبكة الجزيرة تعزى لمتغير العمر؟  
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات في إجابات الشباب العربي حسب متغير العمر والجدول أدناه توضح ذلك.

### جدول (11)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات الشباب العربي حسب العمر

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرضية الأولى	20 فما دون	3.58	.71
	21-25	3.61	.47
	26-30	3.95	.45
	31-35	3.88	.84
	Total	3.78	.59
الفرضية الثانية	20 فما دون	3.68	.60
	21-25	3.67	.46
	26-30	3.83	.53
	31-35	3.93	.86
	Total	3.77	.59
الفرضية الثالثة	20 فما دون	3.93	.79
	21-25	3.93	.40
	26-30	4.04	.52
	31-35	3.91	.91
	Total	3.96	.60
الكلية	20 فما دون	3.73	.62
	21-25	3.74	.38
	26-30	3.95	.43
	31-35	3.90	.85
	Total	3.84	.54

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في إجابات الشباب العربي بسبب اختلاف فئات متغير العمر (20 فما دون، 26-30، 31-35)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (12).

- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لاختبار الفرضية الرابعة وذلك لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الشباب العربي.

### جدول (12)

#### تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق في إجابات الشباب العربي حسب العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.000	18.914	6.142	3	18.425	بين المجموعات	الفرضية الأولى
		.325	696	225.995	داخل المجموعات	
			699	244.420	الكلية	

.000	7.152	2.467	3	7.400	بين المجموعات	الفرضية الثانية
		.345	696	240.016	داخل المجموعات	
			699	247.415	الكلي	
.110	2.018	.718	3	2.154	بين المجموعات	الفرضية الثالثة
		.356	696	247.636	داخل المجموعات	
			699	249.790	الكلي	
.000	7.952	2.231	3	6.692	بين المجموعات	الكلي
		.281	696	195.261	داخل المجموعات	
			699	201.954	الكلي	

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى للعمر، في جميع المتغيرات باستثناء الفرضية الثالثة، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (13).

### جدول (13)

#### المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر العمر

المتغير	العمر (أ)	العمر (ب)	الفرق بين المتوسطين (أب)	الدلالة الإحصائية
الفرضية الأولى	20 فما دون	21-25	-.03	.992
		26-30	-.37(*)	.002
		31-35	-.30(*)	.029
الفرضية الثانية	21-25	20 فما دون	.03	.992
		26-30	-.34(*)	.000
		31-35	-.27(*)	.000
الفرضية الثالثة	26-30	20 فما دون	.37(*)	.002
		21-25	.34(*)	.000
		31-35	.07	.743
الكلي	31-35	20 فما دون	.30(*)	.029
		21-25	.27(*)	.000
		26-30	-.07	.743
الفرضية الثانية	20 فما دون	21-25	.01	1.000
		26-30	-.15	.500
		31-35	-.25	.121
الفرضية الثالثة	21-25	20 فما دون	-.01	1.000
		26-30	-.16(*)	.023
		31-35	-.26(*)	.001
الكلي	26-30	20 فما دون	.15	.500
		21-25	.16(*)	.023
		31-35	-.10	.478
الفرضية الثانية	31-35	20 فما دون	.25	.121
		21-25	.26(*)	.001
		26-30	.10	.478
الكلي	20 فما دون	21-25	-.01	1.000
		26-30	-.22	.111
		31-35	-.17	.343
	21-25	20 فما دون	.01	1.000

.000	-.21(*)	26-30		
.037	-.16(*)	31-35		
.111	.22	20 فما دون	26-30	
.000	.21(*)	21-25		
.883	.05	31-35		
.343	.17	20 فما دون	31-35	
.037	.16(*)	21-25		
.883	-.05	26-30		

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين 20 فما دون و26-30، وجاءت الفروق لصالح 26-30، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين 20 فما دون و35-31 وجاءت الفروق لصالح 35-31، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين 25-21 و30-26، وجاءت الفروق لصالح 30-26، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين 25-21 و35-31، وجاءت الفروق لصالح 35-31 في الفرضية الأولى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين 21-25 من جهة وكل من 30-26 و35-31 وجاءت الفروق لصالح كل من 30-26 و35-31 في الفرضية الثانية والكلية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة الشباب العربي بشبكة الجزيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات في إجابات الشباب العربي حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول أدناه توضح ذلك.

#### جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات الشباب العربي حسب المؤهل العلمي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرضية الأولى			
ثانوي	141	3.84	.77
دبلوم	172	3.76	.66
بكالوريوس	311	3.73	.46
دراسات عليا	76	3.91	.47
المجموع	700	3.78	.59
الفرضية الثانية			
ثانوي	141	3.84	.74
دبلوم	172	3.77	.68
بكالوريوس	311	3.69	.49
دراسات عليا	76	3.99	.42
المجموع	700	3.77	.59
الفرضية الثالثة			
ثانوي	141	3.95	.80
دبلوم	172	3.88	.71
بكالوريوس	311	3.97	.39
دراسات عليا	76	4.14	.54
المجموع	700	3.96	.60

الكلية	ثانوي	141	3.88	.74
	دبلوم	172	3.81	.64
	بكالوريوس	311	3.81	.36
	دراسات عليا	76	4.02	.40
	المجموع	700	3.84	.54

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في إجابات الشباب العربي بسبب اختلاف متغير المؤهل العلمي (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (15).

#### جدول (15)

#### تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق في إجابات الشباب العربي حسب المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.061	2.467	.857	3	2.571	بين المجموعات	الفرضية الأولى
		.347	696	241.849	داخل المجموعات	
			699	244.420	الكلية	
.000	6.202	2.147	3	6.442	بين المجموعات	الفرضية الثانية
		.346	696	240.973	داخل المجموعات	
			699	247.415	الكلية	
.019	3.332	1.179	3	3.537	بين المجموعات	الفرضية الثالثة
		.354	696	246.253	داخل المجموعات	
			699	249.790	الكلية	
.014	3.561	1.018	3	3.053	بين المجموعات	الكلية
		.286	696	198.901	داخل المجموعات	
			699	201.954	الكلية	

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى للمؤهل العلمي، في جميع المتغيرات باستثناء الفرضية الأولى، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (16).

#### جدول (16)

#### المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المؤهل العلمي

المتغير	العمر (أ)	العمر (ب)	الفرق بين المتوسطين (أب)	الدلالة الإحصائية
الفرضية الثانية	ثانوي	دبلوم	.07	.747
		بكالوريوس	.15	.092
		دراسات عليا	-.15	.364
	دبلوم	ثانوي	-.07	.747
		بكالوريوس	.08	.585
		دراسات عليا	-.22	.056
	بكالوريوس	ثانوي	-.15	.092
		دبلوم	-.08	.585
		دراسات عليا	-.30(*)	.001

.364	.15	ثانوي	دراسات عليا	
.056	.22	دبلوم		
.001	.30(*)	بكالوريوس		
.822	.06	دبلوم	ثانوي	الفرضية الثالثة
.987	-.02	بكالوريوس		
.160	-.19	دراسات عليا		
.822	-.06	ثانوي	دبلوم	
.501	-.09	بكالوريوس		
.020	-.26(*)	دراسات عليا		
.987	.02	ثانوي	بكالوريوس	
.501	.09	دبلوم		
.172	-.17	دراسات عليا		
.160	.19	ثانوي	دراسات عليا	
.020	.26(*)	دبلوم		
.172	.17	بكالوريوس		
.711	.07	دبلوم	ثانوي	الكلية
.631	.07	بكالوريوس		
.357	-.14	دراسات عليا		
.711	-.07	ثانوي	دبلوم	
1.000	.00	بكالوريوس		
.047	-.21(*)	دراسات عليا		
.631	-.07	ثانوي	بكالوريوس	
1.000	.00	دبلوم		
.027	-.21(*)	دراسات عليا		
.357	.14	ثانوي	دراسات عليا	
.047	.21(*)	دبلوم		
.027	.21(*)	بكالوريوس		

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

#### يتبين من الجدول (16)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين بكالوريوس ودراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا في الفرضية الثانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين دبلوم وبين دراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دبلوم في الفرضية الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين دراسات عليا من جهة وكل من دبلوم وبكالوريوس من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا في الكلية.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة الشباب العربي بشبكة الجزيرة تعزى لمتغير الجنسية؟  
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات في إجابات الشباب العربي حسب متغير الجنسية، والجدول أدناه توضح ذلك.

#### جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات الشباب العربي حسب الجنسية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
--------	-------	-----------------	-------------------

.44	3.76	102	أردني	الفرضية الأولى
.75	3.85	100	فلسطيني	
.47	3.73	100	يمني	
.41	3.69	100	سوري	
.75	3.88	100	مصري	
.43	3.76	98	عراقي	
.74	3.77	100	سعودي	
.59	3.78	700	Total	
.41	3.76	102	أردني	الفرضية الثانية
.83	3.83	100	فلسطيني	
.39	3.87	100	يمني	
.43	3.76	100	سوري	
.75	3.79	100	مصري	
.40	3.66	98	عراقي	
.75	3.75	100	سعودي	
.59	3.77	700	Total	
.39	3.95	102	أردني	الفرضية الثالثة
.76	3.87	100	فلسطيني	
.50	4.01	100	يمني	
.41	4.09	100	سوري	
.78	3.92	100	مصري	
.41	3.97	98	عراقي	
.76	3.93	100	سعودي	
.60	3.96	700	Total	
.34	3.83	102	أردني	الكلية
.73	3.85	100	فلسطيني	
.37	3.87	100	يمني	
.33	3.86	100	سوري	
.72	3.87	100	مصري	
.35	3.81	98	عراقي	
.71	3.82	100	سعودي	
.54	3.84	700	Total	

يبين الجدول (17) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الشباب العربي بسبب اختلاف متغير الجنسية (أردني، فلسطيني، يمني، سوري، مصري، عراقي، سعودي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (18).

### جدول (18)

#### تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق في إجابات الشباب العربي حسب الجنسية

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.277	1.253	.437	6	2.623	بين المجموعات	الفرضية الأولى
		.349	693	241.798	داخل المجموعات	
			699	244.420	الكلية	
.291	1.225	.433	6	2.596	بين المجموعات	الفرضية الثانية
		.353	693	244.819	داخل المجموعات	
			699	247.415	الكلية	
.198	1.436	.511	6	3.068	بين المجموعات	الفرضية الثالثة



		.356	693	246.722	داخل المجموعات
			699	249.790	الكلي
.981	.185	.054	6	.323	بين المجموعات
		.291	693	201.631	داخل المجموعات
			699	201.954	الكلي

يتبين من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى للجنسية في جميع المتغيرات.

## خلاصة نتائج الدراسة

تبين النتائج ارتفاع في نسبة المستجيبين لصالح الذكور على الإناث، فكانت (80.9) مقابل (19.1). أما في ما يتعلق بالفئة العمرية فأظهرت النتائج أن أعلى فئة عمرية من الشباب المستجيبين من سن 21-25 بنسبة (40.1). وأظهرت النتائج بالنسبة للمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة حيازة درجة البكالوريوس أعلى نسبة (44.4)، تليها درجة الدبلوم بنسبة (24.6)، وخلصت الدراسة إلى:

- **أولاً:** أثبتت الدراسة أن الشباب العربي لديهم ثقة عالية بكل ما تبثه شبكة الجزيرة من أخبار، وفي نفس الوقت تفند الدراسة كل الإشاعات التي تنهم شبكة الجزيرة بمحاولتها التغيير في الوقائع والأحداث لإثارة الفتنة واللعب في النسيج الاجتماعي العربي في البلدان العربية على وجه العموم ولدى الشباب العربي على وجه الخصوص، وأن من أسباب ارتباط الشباب بمشاهدة شبكة الجزيرة أسلوب نقل الخبر من منبع الحدث إلى المصعب (الجمهور)، وهذا يدل على السياسات والإستراتيجيات التي يتبعها القائمون على شبكة الجزيرة في وضع الأخبار بين يدي الشباب العربي من قلب الحدث. وتؤكد إجابة عينة الدراسة حرص الشباب العربي على مواكبة الأحداث والتطورات في العالم العربي والعالم أجمع أولاً بأول، وهذا يظهر حالة من الوعي لدى الشباب العربي. كما ينتهي الشباب العربي على شبكة الجزيرة لإتاحة الفرصة للشباب العربي على إبداء آرائهم عبر منابرها الإعلامية لتكريس مبدأ التعبير عن الذات، وتنفي الدراسة جميع الاتهامات الموجهة لشبكة الجزيرة من أنها تلعب دوراً بارزاً في نشر ثقافة الطائفية والعقائدية في الدول والمجتمعات العربية، وتنفي هذه الإجابة أيضاً ما يشاع من أقاويل أن شبكة الجزيرة تنشر ثقافة التبعية والاستعمار الفكري لدى الشباب العربي وتعمق من الغزو الإعلامي الأجنبي. وأثبتت الدراسة وجود اهتمام بقضايا الشباب على القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى.
- **ثانياً:** تشير النتائج إلى وجود تأثير متبادل بين شبكة الجزيرة والشباب العربي، وتثبت الدراسة أن إعلام الجزيرة اهتم بطرح قضايا تتعلق باهتمامات الشباب العربي، وتشير الدراسة أن شبكة الجزيرة تبث بعقل الشباب وتعبر عن اهتماماتهم وتساعد في لفت الأنظار لمشاكل الشباب العربي، وأن أغلب البرامج التي تبثها الجزيرة موجهة إلى الشباب العربي، وهي بذلك تساهم في تحريك الحياة الفكرية لدى هؤلاء الشباب، وتثبت النتائج أن إعلام الجزيرة يؤثر في الشباب العربي بحيث ينمي الوعي الفكري لديهم ويكسبهم أفكاراً جديدة تترجم في بناء جيل مثقف من الشباب يدرك حاجاته ودوره في المجتمع.

• **ثالثاً:** تثبت الدراسة تميز خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها بالتعدد والتنوع وبتوافق المضمون مع اهتمامات الشباب العربي، وتشير النتائج أن الشباب العربي يثمن دور الجزيرة في رفع سقف النقاش السياسي والاجتماعي ومناقشة قضايا الشباب في كافة أنحاء العالم العربي. كما تعرضت الجزيرة لقضايا الفساد السياسي والمالي والإداري لدى الحكومات العربية.

إن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أكثر قناة مفضلة على شبكة الجزيرة لدى الشباب العربي هي قناة الجزيرة الإخبارية، وهذا يدل على رغبة الشباب العربي بالإحاطة العاجلة والمستمرة بمستجدات الأحداث وتعرفه بالعالم الخارجي، ثم تليها قناة الجزيرة الرياضية، تليها قناة الجزيرة مباشر، تليها قناة الجزيرة الوثائقية التي يرى الشباب العربي أنها تعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي لديهم.

#### مصادر

- (1) تيسير عرجة، قضايا ودراسات إعلامية، الطبعة الأولى، عمان: دار جرير، 2005، ص25.
- (2) مجد محمد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج، 2006، ص67.
- (3) بسام عبدالرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة، 2010، ص110.
- (4) سعاد جبر سعيد، سيكولوجية الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى، عمان: دار جدارا للكتاب العالمي، 2008م، ص 69.

#### شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم بإتمام هذه الدراسة وبالأخص الأستاذ الدكتور محمد القضاة عميد كلية الإعلام في جامعة اليرموك على ما قدمه لي من أفكار نيرة في تحكيم الاستبانة. كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع أصدقائي وزملائي على جهودهم الحثيثة في مساعدتي على توزيع الاستبانة على الشباب العربي المتواجدين في الأردن لإتمام هذه الدراسة وأخص بالذكر: من اليمن صبحي القباطي وعاطف الجند من الأردن معن اللوزي ومحمد اللوزي، وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لشبكة الجزيرة على تشجيع ثقافة البحث العلمي بين الشباب العربي من خلال تنظيم هذه المسابقة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

#### الكتب

- [1] عرجة، تيسير. قضايا ودراسات إعلامية، الطبعة الأولى، عمان: دار جرير، 2005.
- [2] الهاشمي، مجد محمد. الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج، 2006، ص:67.
- [3] الحديثي، وليد حسن. الإعلام الدولي وبعض إشكاليات الخطاب الإعلامي ملاحظات - آراء - مقترحات، طبعة منقحة، 2007.
- [4] العدوي، فهمي. إدارة الإعلام، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة، 2010.
- [5] مراد، كامل خورشيد. الاتصال الجماهيري والإعلام التطور - الخصائص - النظريات، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة، 2006.
- [6] المشاقبة، بسام عبدالرحمن، نظريات الإعلام، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة، 2010، ص110.
- [7] سعيد، سعاد جبر. سيكولوجية الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى، عمان: دار جدارا للكتاب العالمي، 2008 م، ص: 69.

- [8] الحسن، نديم ربحي محمد. اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2008 .
- [9] العزام، عبد المجيد. وكاتبتي، هاديا. "اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي/ دراسة استطلاعية". مجلة جامعة دمشق، مجلد26، عدد3+2010، 4 .
- [10] الزهراني، محمد بن عبدالله. دوافع تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة/ دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009 .
- [11] الدوبي، عبدالله. وأمر، علي. "اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد25، عدد3، 2011.
- [12] توم، مجذوب بخيت محمد. "طرق التأثير على القيم الثقافية والدينية في التلفزيون العربي". مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، عدد2، 2011.
- [13] المحمود، جمال الجاسم. "التقرير الإخباري التلفزيوني". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد23، عدد2، 2007.

ثانيا: المراجع الإنجليزية

**Books**

- [1]Sekaran, U. Research Methods For Business: A Skill Building Approach. 2nd Edition. John Wiley & Sons, Inc, New York. 2000.
- [2]Zikmund, William G. Business Research Methods. 6 th ed., The Dryden Press Harcourt College Publishers, London,2000, p. 291.

**Journals**

- [3]Sokol, Dominika. And Vit, Sisler. "Socializing on the Internet: Case Study of Internet Use Among University Students in the United Arab Emirates". Global Media Journal, Vol. 9, No. 5,2010 .
- [4]Miladi, Nouredine. "Satellite TV News and the Arab Diaspora in Britain: Comparing Al-Jazeera, the BBC and CNN". Journal of Ethnic and Migration Studies ,VoL.32, No. 6,2006 ,PP.947-960.
- [5] Jebreen, Mohammed.and AL-Karaki, Jamal. "Integrating Internet Into Traditional Education: A practical study of University students Usage and Attitudes ". The International Arab Journal of Information Technolgy,VoL.5, No. 3,2008.

## ملحق(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميلات والزملاء الكرام :

أهديكم أطيب التحيات، فإني أرجو منكم التكرم بالإجابة عن هذا الاستبيان لإثراء الدراسة التي أقوم بها والمعنونة بـ

قناة الجزيرة واهتمامات الشباب العربي

علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولا تستعمل إلا للأغراض العلمية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: مالك الغرايبة

معلومات عامة

الجنس

( ) ذكر ( ) أنثى

الفئة العمرية

( ) 20 فما دون ( ) 21-25

( ) 26-30 ( ) 31-35

المؤهل العلمي

( ) ثانوي ( ) دبلوم

( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

الجنسية: .....

ما أسباب الارتباط بين الشباب العربي ومشاهدة شبكة الجزيرة؟

الفقرات	موافق بشدة 5 درجات	موافق 4 درجات	محايد 3 درجات	غير موافق 2 درجة	غير موافق بشدة 1 درجة
(1) شبكة الجزيرة تسعى لنشر الحقيقة والمصادقية في نقل الحدث.					
(2) أسلوب نقل الخبر من منبع الحدث إلى المصعب (الجمهور) والمصادقية في نقل الحدث.					
(3) ضعف وقلة الاهتمام في طرح ومناقشة قضايا الشباب على					

				القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى.
				4) الجزيرة لا تحمل رسالة سياسية أو عقائدية ولا تعتمد في معظم مادتها الإعلامية على قنوات غربية.
				5) فتح باب المشاركة بالرأي للشباب العرب عبر منابرها الإعلامية.
				6) تغطيتها المستمرة لكل الأحداث من عربية وإقليمية وعالمية.
				7) الجزيرة تبت ما هو ممنوع على القنوات الحكومية والفضائيات العربية الأخرى.
<b>ثانياً: هناك علاقة ارتباط في التأثير المتبادل بين شبكة الجزيرة و الشباب العربي.</b>				
				8) يثني الشباب العربي على ما تبثه الجزيرة من حقائق مخفية ومعلومات مؤكدة.
				9) شبكة الجزيرة مؤثرة في الحراك الشعبي.
				10) شبكة الجزيرة تبت بعقل الشباب وتعبر عن اهتماماته.
				11) جراً طرح المواضيع الشبابية.
				12) تنمي الوعي الفكري للشباب العربي.
<b>ثالثاً: هناك علاقة بين مدى توافق خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها مع اهتمامات الشباب العربي.</b>				
				14) تتميز خريطة البرامج التي تقدمها الجزيرة بمختلف قنواتها بتعدد وتنوع ويتوافق المضمون مع اهتمامات الشباب العربي.
				15) يثري التنوع في خريطة برامج الجزيرة الحياة الفكرية للشباب العربي ويساعد في اكتساب أفكار جديدة تتناسب مع حجم اهتماماتهم.
				16) تقدم الجزيرة الإخبارية فيضا من البرامج في ظل الربيع العربي الذي يعصف بالدول العربية بما يتلاءم مع تلبية اهتمامات الشباب ومناقشة قضاياها.
				17) يقدر الشباب الدور المتميز لقناة الجزيرة الوثائقية لما تقدمه من أفلام وثائقية تاريخية وعلمية وثقافية بما ينسجم مع اهتمامات الشباب العربي .
				18) يحرص الشباب على متابعة النشرة الاقتصادية على شبكة الجزيرة للتعرف عن الأوضاع الاقتصادية لبلادهم والمنطقة العربية والعالم أجمع.
				20) يؤكد الشباب أن برامج الجزيرة الرياضية تحقق للشباب نوع من الترفيه والإمتاع بما ينسجم مع هواياتهم .
				21). يثمن الشباب الدور الذي تقوم به الجزيرة مباشر من تقديم ونقل مؤتمرات ومقابلات مع الشباب العربي والتغطية الحية والمباشرة للأحداث.

انتهى